القصيم في اليوم الوطني

ملحق تصدره جريدة الرياض عن منطقة القصيم بمناسبة اليوم الوطني

الجمعة ١٩ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٥ - السنة الثانية والأربعون

AL RIYADH - 13605 42nd Year- FRIDAY - 23-9-2005

الإشراف :
حمود سليمان الرميح
قسم الملاحق الصحفية

الإعداد :
صالح الهويمل - ملفي الحربي
سليمان اللزام - فهد اللويحق
بندر العبيد - وليد الهدلق
صالح المزيرعي - حسين عبد الغني
محمد النفيسة - فهد الثنيان

تصوير :
محمد الفيفي

الأمير فيصل بن بندر لـ «الرياض»:

اليوم الوطني مناسبة غالية لتجديد العهد وتأكيد العزيمة للمضي نحو الأمام

الملك عبدالعزيز كرّس جهده وفكره لإنقاذ هذه البلاد

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم ان اليوم الوطني مناسبة غالية لتجديد العهد وتأكيد العزيمة للمضي قدماً نحو الأمام وتذليل كل الصعوبات التي تعوق التنمية وجعل دروس الماضي جسراً لبناء المستقبل الزاهر مع المحافظة على المنجزات والمعطيات الحضارية التي تحققت لهذا الوطن، جاء ذلك في حديث سموه يحفظه الله للرياض بمناسبة اليوم الوطني الـ ٧٥ للمملكة وقال سموه إن اليوم الوطني علامة مضيئة لهذه البلاد نستعيد مواقف البطولة والفداء والنصر للملك عبدالعزيز - رحمه الله - باني هذا الكيان العظيم الذي استطاع بحنكته وحكمته أن يكرس جهده وفكره لإنقاذ هذه البلاد وأن يبني كياناً قوياً جاعلاً تحكيم شريعة الله أساس نهجه ونور دربه، فعلت كلمة التوحيد واستنارت العقول وتوحدت القلوب والقبائل ولمّ شتات التناثر والضياع وتبدل الجهل بالعلم وسار بالبلاد الى نهج التقدم والنجاح. اليوم الوطني مناسبة غالية لتجديد العهد وتأكيد العزيمة للمضي قدماً نحو الأمام وتذليل كل الصعوبات التي تعوق التنمية وجعل دروس الماضي جسراً لبناء المستقبل الزاهر مع المحافظة على المنجزات والمعطيات الحضارية التي تحققت لهذا الوطن حيث شهدت المملكة منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، تطوراً هائلاً في جميع المجالات التعليمية والصحية والزراعية والطرق وخدمات الكهرباء والماء والاتصالات وعمارة الحرمين ويحظى المواطن بهذه البلاد بالأمن والأمان ورغد العيش و هو مثال حي لمجتمع مترابط لا يزداد مع الأزمات إلا وحدة وتلاحم ولا مع الملمات إلا قوة وصلابة وقد ظهرت هذه الروح الصادقة روح الوفاء والفداء لهذا الدين ثم لهذا الوطن حينما تصدى المخلصون لأصحاب الفكر الضال الذين يريدون النيل من أمن هذه البلاد وانحرفوا عن جادة الصواب وانخرطوا في حبائل الشيطان وتلبيساته حيث تمكن رجال أمننا البواسل بفضل الله ثم بفضل التخطيط السليم والتوجيه والرعاية الكريمة من دحر تلك الفئة الضالة ومحاصرتها في جحورها ورد كيدها في نحورها وهذا يتطلب منا أن نقف وقفة تأمل وأن نحمد الله على ما تحقق ونشكره جل وعلا أن جمع الشمل ووحد الأمة وجعلها قبلة المسلمين وحفظها من كل سوء ومكروه وأنعم عليها بالأمن والخيرات والنماء وجعلها مضرب المثل في الاستقرار والبناء والعطاء.

وبهذه المناسبة لا يفوتني الا ان اترحم على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ازاء ما قدمه لدينه ووطنه وأمته الإسلامية من أعمال خيرة وأن يجعل ذلك في موازين حسناته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يبارك في خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وأن يعينهم على حمل الأمانة ومواصلة مسيرة هذه البلاد الخيرة وأن يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه..

انجاز وتضحيات

علي بن سليمان السويلم *

■ يصادف الأول من الميزان من كل عام اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وليست هذه المناسبة تمر كغيرها من المناسبات فحسب، بل هو مولد أمة ترتكز على عوامل الاستقرار والأمن والرخاء بظل الشريعة الإسلامية السمحة.

وهذه الذكرى التي تمر علينا نفخر بها جميعاً نحن أبناء هذه البلاد وفي هذا اليوم تتوارد الصور عن سيرة قائد فذ فرض مكانه بجدارة في صفحات التاريخ وفي الأذهان ذلك لأنه إنجاز عظيم تمثل في توحيد المملكة وبدأ مسيرته الخيرة نحو آفاق البناء والنمو الفاعل على المستوى الداخلي والاقليمي والدولي والريادة للعالم العربي والإسلامي. ولا شك أن هذا الإنجاز تحقق بالكثير من الجهد والتضحيات التي قدمها المؤسس عليه رحمة الله ورجاله المخلصون الأوفياء، ولقد وحد رحمه الله هذه البلاد على أسس متينة دستورها كتاب الله وسنة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام والعدل والتعاون في سبيل إعلاء كلمة الله وخدمة مقدساته المطهرة ورغم اختلاف الظروف إلا ان الاصرار على المضي قدماً بتطوير المملكة منذ توحيدها على يد المؤسس لم تتوان حيث ان ابناء الملك عبدالعزيز البررة أكدوا الثوابت التي كانت تثري على الدوام إنجازه العملاق.

وتمر ذكرى اليوم الوطني لبلادنا علينا كل عام ونحن نرى مشاريع الخير والنماء في عرض البلاد وطولها ونحن هنا في منطقة القصيم التي حظيت بمشاريع تنموية جبارة يشهدها القاصي والداني وما ذلك الا بفضل الله ثم بفضل حسن القيادة التي تسير عليها دولتنا وبتوجيه كريم من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهم الله.

ولقد كان من أهم الأسس التي وضعها المؤسس رحمه الله لتوحيد اركان الدولة هو توفير العدل والأمن والرخاء والاستقرار في كافة أرجاء المملكة العربية السعودية المترامية الأطراف واصبحت المملكة تجتذب أنظار العالم بفضل الله ثم بفضل شخصية الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه مؤسس وموحد هذا الكيان الذي أدهش العالم بما كان يتصف به عليه رحمة الله من الحكمة والجرأة والعقل والشجاعة وبعد النظر ونبل المقاصد في جميع الأمور مما جعل شعور العالم بأسره تحترمه وتعزه وتقدره.

نسأل الله له المغفرة والرحمة والرضوان والذين خلفوا وأن يديم على هذه البلاد ما ننعم به من نعم شتى لا تعد ولا تحصى.

❖ وكيل أمارة منطقة القصيم

الذكرى تعد منعطفاً في تاريخ الوطن المعطاء

مساعد بن يحيى السليم

■ اعرب سعادة محافظ عنيزه المهندس مساعد بن يحيى السليم عن فخره وسعادته بمناسبة اليوم الوطني للمملكة مؤكدا اهمية هذه المناسبة لدى مختلف ابناء هذا الوطن العزيز الذي وحد اجزاءه ووطد دعائمه جَلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه -.

وأوضح سعادته بأهمية اليوم الوطني الذي يعد منعطفاً في تاريخ الوطن المعطاء مشيراً الى انه مع اشراقة هذا اليوم كانت اشراقة شمس جديدة تتمثل في نهضة شملت كافة ميادين الحياة مع ذكرى اليوم الوطني يتجدد ولاء هذا الشعب نحو قيادته ويزيد ارتباطه مع وطنه العزيز.

وأضاف ان الاحتفاء بتوحيد هذا الكيان الشامخ هو احتفاء يشعر معه المواطن بالفخر لهذا الانجاز الفريد الذي تحقق لذلك البطل المؤسس في معجزة وملحمة تاريخية قل ان تجد لها مثيلا في تاريخ العالم الحديث واصبح ذلك الكيان كياناً ذا احترام وهيبة على كافة الاصعدة المحلية والإقليمية والدولية.

وبين ان محافظة عنيزه تشارك الجميع فرحتهم بهذه المناسبة سائلاً الله تعالى ان يحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها وولاة امرها. مؤكدا سعادة الجميع بهذا اليوم الخالد مبرزاً ما وجدته عنيزه من اهتمام ورعاية من قبل ولاة الأمر ايدهم الله منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد موحدها وجامع شتاتها اسوة ببقية مدن ومحافظات وطن العزة والشموخ حبنا الكبير المملكة العربية السعودية.

واختتم المهندس السليم تصريحه لـ(الرياض) بالقول باسمي ونيابة عن اهالي محافظة عنيزة صغيرهم وكبيرهم ارفع اسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز والى الاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل بهذه المناسبة الغالية داعياً الله تعالى ان يديم نعمه التي لا تعد ولا تحصى والحمد لله رب العالمين.

يوم الوطن.. انتماء.. وولاء

إبراهيم بن محمد الهذلي *

■ .. (وطن).. كلمة تنساب إلى المسامع.. وهي تناجي الأفئدة.. عذبة في النطق.. فيها على اللسان رقة، وفيها على النفس ارتياح.. تبعث في النفس الطمأنينة أحايين وأخرى تؤجج فيها لمواهب الحنين.. تلك هي تداعيات كلمة (وطن) وسيان كان نطقها وشكلها في كل اللغات واللهجات.. هذه تداعياتها على النفس البشرية.. ترى ما السر في هذا الكم من الأحاسيس والمشاعر التي تنداح عند ذكرها كما تنداح الموجات في الماء.. ولكل وطنه، والكل يقع تحت تأثير تلك المشاعر والأحاسيس عند ذكر الوطن.. أترى السر في مرابي الصباء ومراتع الطفولة، أم تراه في مجتمع الأسرة، أم في الحي بأهله وأزقته ومبانيه، أم في جو المدرسة زملاءً ومعلمين، أم في العادات والتقاليد المجتمعية، أم في الموروثات العقائدية والثقافية، أم تراه في كل هذه المكونات مجتمعة.. أخاله كل ذلك فضلاً عن شواهد الحاضر وتطلعات المستقبل.

ثم هذا الإحساس الجميل بالوطن الذي يملأ القلب سعادة والنفس ارتياحاً هل الشعور به نسبي فيما بين الشعوب..؟.. الواقع يرجح ذلك فمتى ما عاش الإنسان حياة مطمئنة هادئة وسط مجتمع آمن في مكان معين كانت تلك المشاعر والأحاسيس أذكى.. ولهذا قد تخبو جذوتها لدى البعض ممن يعيش طريداً شريداً سيان لديه أيما أرض أقلته أو سماء أظلته يعيش ليومه غير مكترث بماضيه ولا عابئ بمستقبله.

ومثلما أن لكل أسرة ربها، ولكل مجتمع أعيانه.. فإن لكل شعب قادته.. والحكم على نجاح القيادة لهذا الشعب أو ذاك إنما يؤسس على مدى نجاحهم في حماية الأوطان وتوحيدها لينعم الشعب بحياة آمنة في وطنه الذي شبت وترعرعت وشابت أجياله على أرضه.

ونحن في المملكة العربية السعودية حبانا الله بنعم كثيرة أجزم أن من أهمها بعد نعمة الإيمان نعمة الوطن الأمن المطمئن، مهوى أفئدة المسلمين، وقبلتهم في صلواتهم، ومقصدهم في حجهم وعمرتهم.. وأي وطن تجتمع فيه هذه الخصال غير هذا الوطن..!! ولهذا فلا غرابة حينما نجد أن روح الانتماء لهذا الوطن لدى هذا الشعب أقوى وأشد.. كيف لا وهذا الوطن محل الفخار والافتخار حيث بيت الله، ومسجد رسوله، ومهد الرسالة.. وأي شعب غير هذا الشعب حاز على هذا التميز..

ويحدثنا التاريخ أن هذا الوطن لم يكن بمنأى عن الصراعات والنزاعات والحروب فلقد كان عليه نصيب منها زعزعت الأمن فيه وخلخلت الأمان عليه بل وحتى أفسدت على الشعب دينه.. إلى أن قيّض الله لهذا الوطن ولهذا الشعب تلك الأسرة الكريمة (آل سعود) التي نذرت نفسها ونفيسها، وبذلت أرواح أبنائها في سبيل وحدة هذا الوطن عبر تاريخ طويل، لم تيأس خلال أمر أيامه، ولم تطغ خلال أحلاها، كابدت ونافحت من أجل حماية الأرض، ولم الشمل، ونشر الدين توحيداً لهذا الوطن.. وما مآثر المؤسس المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - عنا ببعيد.. فلقد سجل له التاريخ عصاميته ووطنيته في سبيل توحيد هذا الوطن الذي كان أثراً بعد عين.. فحق له أن يفخر، وحق لنا أن نفاخر به مؤسساً وموحداً لهذا الكيان العظيم.. ولكي ندرك حجم التضحية وعظمة الإنجاز فلنتصور حال هذه الأقاليم لو لم يوحدها المؤسس.. كأني بها وقد نالت منها الأحداث، ومزقها الاستعمار، وتناهشتها الأمم.. ولكنها مشيئة الله أبت إلا أن تتحد وطناً مقدساً يضم أطهر البقاع ديناً وعقيدة، وأغناها رجالاً ومالاً.. فيها يطبق شرع الله، واليها تهفو الأفئدة.. وأي وطن أقدس من هذا الوطن.. والله لو كانت بعض خصال هذا الوطن لدى شعب آخر لملأ الدنيا وشغل الناس زهواً وفخاراً.. فكيف بنا ونحن تجتمع في وطننا هذه الخصال الدينية والدنيوية الا يتوجب علينا أن نعطي أكثر.. ولاءً وانتماءً لهذا الوطن حمداً وشكراً وعرفاناً على تلك النعم.. بلى والله أنه لحق علينا لله أولاً على ما أنعم به علينا من نعم ثم لأولئك الرجال المخلصين الذين نذروا أنفسهم في سبيل وحدة هذا الوطن... ولا أخال أن محبة الأوطان تتعارض مع الدين في شيء.. فالله تعالى في كتابه الكريم أذن بمحاربة الذين يخرجون المسلمين من ديارهم.. وما الديار غير الأوطان.. والرسول صلى الله عليه وسلم أنف من أكل لحم الضب ليس لحرمته وإنما لأنه ليس من دواب أرض قومه.. والشواهد على ذلك كثيرة.. ومن هنا فلا تعارض بين الدين وبين محبة الأوطان بل ان في الدين حثاً على عمارة الأوطان..

ولهذا فإنه لابد من ترسيخ مفاهيم الانتماء الوطني في أذهان الأجيال بكل الوسائل.. من مناهج تعليمية وبرامج إعلامية.. وغيرها كي يتحقق القدر الأمثل في الانتماء الوطني لهذا الوطن الغالي.. ولقد أحسنت الدولة صنعاً حينما جعلت من اليوم الوطني يوم إجازة لجميع موظفي الدولة وطلاب المدارس والمعاهد والجامعات.. لقد كانت هذه لفتة حسنة في مسيرة إذكاء الأحاسيس والمشاعر بعظمة اليوم الوطني الذي تحققت فيه الوحدة لهذه الأقاليم.

ومتى ما اجتمع في هذا الشعب المعتقد الإسلامي الوسطي السليم والانتماء الوطني الصحيح كان هذا بمثابة التحصين ضد آفات هذا العصر والتي في مقدمتها الفكر الممقوت سواء ذاك الفكر الملحد أو ذلك الفكر المتسمي بالإسلام والإسلام منه براء والذي يخرج أتباعه من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية.. وإنني لأجزم جزم اليقين بأن تلك الفئة الضالة التي عاثت فساداً في هذا الوطن مثلما أنه لا دين لها ينهاها عن تلك المحرمات التي ترتكبها فإنه أيضاً لا وطنية لديها تزجرها عما تقوم به من إفساد..

ونحن في هذا العام تمر علينا مناسبة اليوم الوطني لهذا الوطن بعد أن ووري الثرى قائد من قادته الميامين وهو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بعد أن بذل نفسه في سبيل حماية وتنمية هذا الوطن.. فخلفه من بعده خير خلف قائد محنك وهو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أمد الله في عمره - وقد استهل عهده بالعفو والتسامح والعطاء - فلله ما أعطى ولله ما أخذ - ولك المجد يا وطني، ولنا الهناء بهذا الوطن قادة وشعباً.. ولله الحمد والشكر من قبل ومن بعد..

❖ وكيل إمارة منطقة القصيم المساعد للشؤون الأمنية

يومنا الوطني يوم الوحدة والبناء

ابراهيم الزويد

■ تحدث لـ «الرياض» رجل الاعمال الأستاذ ابراهيم موسى الزويد فقال: في هذا اليوم المبارك وفي ذكراه الخالدة الجميلة التي تحمل في معانيها كل صفات الشجاعة والبسالة في هذا اليوم نتذكر الايادي البيضاء للاب المؤسس الذي نقل البلاد نقلة تاريخية حضارية حيث حررها من براثن الجهل والظلام الدامس والمشاكل التي ليس لها حدود والتناحر والتباغض الى عصر جديد يشع منه النور الوهاج والنقلة التطويرية الحضارية الى حيث نشر العلم والقضاء على الفقر والضلالات والجهل الى نشر جيوش العلم والأمن والامان وجعل من بلاد مفككة الاوصال تعمها الفوضى والخوف الى بلاد تنعم بالاستقرار والطمأنينة والراحة فضلاً عن خلق كتلة جغرافية كبرى موحدة ومتناغمة بسكانها وطبيعتها الواحدة سياسياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وصناعيا فمهما تكلمنا في هذه المناسبة لا نفي هذه الذكرى الغالية حقها رحم الله المؤسس رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

كلمة الملحق

الأسطورة: وحّد وبنى

حمود سليمان الرميح*

■ حب الوطن هدف سام ينبغي علينا جميعاً غرسه في أبنائنا وأحفادنا وليكن هذا الغرس مبتدئاً من المنزل مكتملاً بالمدرسة بأسس واضحة للعيان.

فالوطن وطن لا يعوض مهما كانت المغريات، واليوم ونحن نحتفل باليوم الوطني وبالتحديد بالذكرى الخامسة والسبعين لتوحيد هذه البلاد المتناثرة على يد المؤسس الباني المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه لابد أن يعرف جيلنا الحالي وأبناؤنا ما كانت عليه هذه الجزيرة قبل أن يقوم الموحد يرحمه الله بتوحيدها.

فقد قام الملك عبدالعزيز بإنقاذ من يقطن على هذه الأرض الطاهرة من الهلاك والسلب والنهب وهتك الأعراض والجوع والخوف إلى آخر ما يتصوره الإنسان في يومه ماذا سيجري له ولنذكر أبناءنا وأجيالنا القادمة عن هذا الأسطورة وتاريخه المضيء فقد سخر حياته لإنقاذ آبائنا وأجدادنا من الهلاك المدمر الذين عايشوه في وقتهم قبل أن يقوم هذا البطل الفذ في هذه الملحمة التاريخية وقبل أن يخوض معركة التوحيد حتى أصبحت بلادنا ولله الحمد بفضل الله ثم بفضل حنكة وسياسة البطل عبدالعزيز في مصاف دول العالم المتقدم بعدما كانت مجموعة من المدن والقرى وتجمعات القبائل المتناحرة والقوي يغلب الضعيف وعلى هذا المنوال سارت تلك على التناحر.. ولكن الملك عبدالعزيز استطاع بيقظته أن يبني دولة حديثة على أسس قوية غير قابلة للاهتزاز وأسس لها نظاماً قوياً قائماً على تحكيم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسار أبناؤه البررة الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله من بعده على هذا النهج الذي رسمه لهم المؤسس والآن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله يواصل مسيرة والده المؤسس واخوانه الذين سبقوه في تولي شؤون هذه الدولة الحديثة في مسيرة طويلة لبناء الإنسان السعودي وتسليحه ليكون قادراً على القيام بالمسؤولية الملقاة على عاتقه فلم تبخل الدولة في هذا الشأن فها هو الطبيب الذي يعالج المواطن وها هو المهندس البارع الذي يخطط للمستقبل وها هو الطيار الذي يحمي حدودنا وها هو المعلم الذي يربي أبناؤنا ويلقنهم دروساً بالمعرفة والعلم النافع ليواصل المسيرة لخدمة هذا البلد.

القائمة تطول

فلابد لنا أن نتذكر ويتذكر أبناؤنا وأحفادنا دائماً ما أنجزه الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه لهذا البلد وما أنجزه أبناؤه من بعده ومازالوا يبذلون الغالي والرخيص لخدمة المواطن في كل مكان. فعلينا نحن واجبات كبيرة نحو المؤسس الباني وتجاه أولادنا وأحفادنا لإشعارهم دائماً بالأعمال البطولية للملك عبدالعزيز ومراحل التوحيد التي مرت على هذه البلاد على يد الموحد الملك عبدالعزيز رحمه الله من مراحل صعبة حتى لم الشمل وانشأ دولة مستقرة آمنة راغدة.

ومن هذا المنطلق فإن للبيت دور كبير في تفعيل الغرس في الناشئة حب ولاة أمرنا وحب الوطن ولوزارة التربية والتعليم دور أكبر في اغرس هذه الخصال في نفوس فلذات أكبادنا من خلال تسخير الامكانات والتوجيه السليم مع المراقبة الشديدة للمدارس بنين وبنات لتفعيل الحب والإخلاص لولاة أمرنا وحب الوطن، لابد من الإشادة بتوجيه معالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله العبيد ومسؤولي الوزارة للمدارس عموماً في تفعيل اليوم الوطني هذا العام من خلال الإذاعة المدرسية والتربية الفنية والوطنية وتخصيص بعض الحصص لإشعار وتذكير فلذات أكبادنا بما أنجزه المؤسس الباني الملك عبدالعزيز رحمه الله لهذه البلاد الطاهرة التي جمعها بعد أن كانت متفرقة وأرجع الأمن إليها بعد أن كانت متحاربة وبدل الجهل بالعلم إلى آخر أعماله البطولية الرائعة فليعلم أبناؤنا الطلاب والطالبات مسيرة هذا البطل الأسطورة فتحية إكبار وإعجاب لمعاليه.

وأهالي منطقة القصيم إذ يهنئون قيادتنا الرشيدة في هذا اليوم الغالي على نفوسهم ليدعون الله أن يحفظ هذا البلد من شرك الحاقدين. دمت يا وطننا شامخاً آمناً في ظل قيادتنا الحكيمة.

❖ المدير الإقليمي لـ «الرياض» بمنطقتي القصيم والشمال

vip-af@hotmail.com